من أجل نزع فتيل الازمة بين البلدين

ألمانيا تحض تركيا على إعادة بناء الصداقة

وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو خلال مهرجان للسياحة في مدينة بورصة التركية

سعت برلين أمس الى نزع فتيل الازمة الدبلوماسية مع تركيا متحدثة عن «الصداقة» بين البلدين بعد حرب كلامية استمرت اسبوعا بسبب الغاء تجمعات انتخابية مؤيدة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان في المانيا.

وأكد وزير الخارجية الالماني سيغمار غبريال الاربعاء بعد لقاء في برلين مع نظيره التركي مولود تشاوش اوغلو "لا بديل للحوار، بهذه الطريقة فقط ستتمكن خطوة خطوة من العودة الى علاقة صداقة طبيعية وعادية بين الالمان والاتراك».

ورد تشاوش اوغلو في حديث منفصل بالقول انه "يعود لألمانيا حاليا ان تقرر غن كانت تركيا صديقة أم لا" محملا برلين مسؤولية التوتر.

لكنه أعلن على هامش معرض السياحة في برلين ان "صديقه" غبريال سيزور تركيا "في أقرب وقت».

تدخل

كما حصل بالامس في هامبورغ، اعتبر وزير الخارجية التركي ان برلين تحاول التدخل في الشؤون التركية بعد منع اربع تجمعات انتخابية في اسبوع كانت مقررة تاييدأ لتعديلات دستورية تعزز سلطات الرئيس التركي قبل استفتاء عليها في 16 ابريل.

وقال ان على حكومة المستشارة انغيلا ميركل "الا تنحاز في العملية الاستفتائية في تركيا (...) فهذه شأن داخلي».

ووجه المسؤولون الاتراك الى المانيا حيث يقيم نحو 1،4 ناخب تركي يعتبرون خزانا انتخابيا كبيرا لحملة حكومة اردوغان الهادفة إلى اقامة نظام رئاسي، اتهامات بدعم معسكر رفض التعديلات الدستورية عبر الغاء التجمعات.

وأدلى تشاوش أوغلو بأقواله من شرفة مقر إقامة القنصل العام التركي في هامبورغ امام نحو 200 شخص من مؤيدي التعديلات، بعد الغاء السلطات المحلية لقاء في مكان اخر بسبب عدم سلامة الموقع بحسبها.

رفضت الحكومة الالمانية تكرارا اتهامات التدخل موضحة ان رخص عقد التجمعات منوطة بالسلطات المحلية المعنية التي برت قرارها بدواع لوجستية او امنية.

ويفاقم التوتر السياسي علاقات صعبة اصلا، اذ ان انقرة مستاءة من انتقادات المانيا في الاشهر الاخيرة بشأن احترام حرية التعبير وحقوق المعارضة بعد حملة طرد وتسريح شنها النظام التركي اثر انقلاب فاشل في منتصف تموز/ يوليو 2016. كما أثار اعتقال دنيز يوجل مراسل صحيفة دي فيلت الالمانية، غضب برلين.

وغالبا ما تتهم تركيا المانيا بايواء "ارهابيين"، في عبارة تعني اتباع حزب العمال الكردستاني المصنف "ارهابيا" في انقرة وبروكسل وواشنطن او مؤيدي انقلاب تموز/ يوليو.

في الاشهر الاخيرة تلقت برلين آلاف طلبات اللجوء من اتراك خصوصا عشرات الدبلوماسيين والعسكريين.

لكن فيما سعى غبريال الى التهدئة مع انقرة، ارفق ذلك بتحذير للمسؤولين الاتراك وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذين اتهموا المانيا باعتماد أساليب "النازيين».

استيراد النزاعات

قال وزير الخارجية الالماني بعد محادثاته مع نظيره التركي انه اوضح بان «المقارنة بين حقبة النازية والغاء تجمعات او حكم القانون في المانيا امر ممنوع».

واضاف غابريل ان "الطرفين لديهما مسؤولية بعدم تجاوز بعض الخطوط الحمر، والمقارنة بالمانيا النازية هي احداها».

وكان مكتب المستشارة الالمانية رفض بحزم استخدام اردوغان لوصف النازية وقال انه "غير مناسب مطلقا».

كما طالب الجالية التركية في بلده بالامتناع "عن استيراد النزاعات من تركيا" بين انصار ومعارضي اردوغان من جهة والاتراك والاكراد من جهة اخرى.

ويأتي هذا النداء بعدما اعرب اردوغان عن استعداده للقيام بجولة في المانيا ضمن حملة الاستفتاء محذرا المانيا الأحد من محاولة منعه من المشاركة في تجمع هناك إذا رغب، وقال "اذا لم تسمحوا لي بالدخول، او الحديث، سأجعل العالم بأجمعه ينتفض».

مع تصاعد العنف في الآونة الأخيرة

اشتباكات مسلحة في باكستان تقتل 15 مسلحا وجنديين

ذكر مسؤولون أمس ان 15 مسلحا وجنديين لقوا حتفهم في اشتباكين منفصلين في منطقة هادئة نسبيا من باكستان في شمال غرب العاصمة اسلام اباد.

وتأتي هذه الاشتباكات مع عودة العنف مؤخرا الى البلاد. فقد شهد شهر فبراير مقتل 130 شخصا وانتهاء فترة من الهدوء في صراع باكستان ضد الجهاديين.

وقام الجيش الباكستاني بمداهمتين في منطقة سوابي في أقليم خيبر بختونخوا على بعد مئة كلم عن اسلام أباد، وبعيدا عن المناطق القبلية الحدودية التي كانت المسرح الرئيسي خلال فترة التمرد.

وقال بيان عسكري ان الجنود نفذوا أمس الأول مداهمة في قرية في المنطقة ما ادى الى حدوث اشتباك مسلح.

وذكر البيان ان "جنديين استشهدا" اضافة الى "خمسة ارهابيين قتلوا خلال العملية».

كما داهمت القوات الأمنية الأربعاء مجمعا ثانيا في قرية قريبة ما ادى الى مقتل 10 مسلحين، بحسب ما قال مسؤول أمني رفيع لفرانس برس.

ولم تصدر تفاصيل عن العملية الثانية لكن تم القاء الضوء على الحادث بعد ان أحضرت القوى الأمنية عشر جثث ممزقة بالرصاص الى مستشفى محلي.

وقال المسؤول الأمني "كانوا مسلحين وقتلوا خلال عملية تستند الى معلومات استخبارية».

وأعلن الجيش الباكستاني اطلاق عملية عسكرية في كل انحاء البلاد ضد الارهاب مع عودة أعمال العنف الشهر الماضي.

وقد خرقت الهجمات التي يتبناها اما تنظيم الدولة الاسلامية او طالبان الباكستانية أجواء التفاؤل السائدة، بعدما بدا ان باكستان تحقق مكاسب قوية في حربها المستمرة منذ عقد ونصف ضد المسلحين الاسلاميين.

نجل الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية يتحدث في تسجيل فيديو

نشر تسجيل فيديو لرجل قال انه ابن كيم جونغ-نام الاخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون الذي اغتيل في فبراير في ماليزيا، أمس في ما يبدو اول تصريح علني لاحد افراد العائلة منذ عملية القتل.

واكدت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية ان الرجل الذي يظهر في الفيديو الذي تم تحميله على حساب على يوتيوب لمجموعة مجهولة تحمل اسم "شيوليما سيفيل ديفانس" (شيوليما للدفاع المدني)، هو فعلا كيم هان-سول.

وقال ناطق باسم الاستخبارات الكورية الجنوبية لوكالة فرانس برس ان "الرجل هو فعلا كيم هان-سول"، لكنه رفض التعليق على اي معلومات اخرى خصوصا عن مكان وجوده او عن المجموعة.

وكان كيم جونغ نام الذي ينتقد النظام الكوري الشمالي ويعيش في المنفى، قتل بالسم في 13 فبراير في مطار كوالالمبور الدولي. وقد رشقته بمادة شديدة السمية على وجهه في هجوم قالت سيول انه مدبر من قبل بيونغ يانغ.

ويقول الرجل في التسجيل باللغة الانكليزية "اسمي كيم هان-سول من كوريا الشمالية من اسرة كيم. والدي قتل قبل ايام. انا حاليا مع شقيقتي وامي. نحن ممتنون جدا..."، قبل ان يقطع التسجيل.

المفوض السامي لحقوق الإنسان:

الولايات المتحدة تحتاج لقيادة أفضل لمواجهة التحديات

انتقد مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان زيد رعد الحسين أمس الأربعاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مباشر، مؤكدا ان الولايات المتحدة تحتاج الى قيادة أفضل لمواجهة التحديات المتفاقمة مثل انتشار الكراهية ضد الأجانب والتمييز الديني.

وقال زيد رعد الحسين خلال المؤتمر السنوي لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، "أنا قلق بسبب معالجة الادارة الجديدة لعدد من المواضيع المتعلقة بحقوق الانسان».

وأضاف "نحتاج الى قيادة أعظم وأكثر ثباتا للتعامل مع انتشار موجة التمييز الأخيرة ومعاداة السامية والعنف تجاه الأقليات الأثنية والدينية».

وحذر من أن تشهير واشنطن "بجماعات بأسرها مثل المكسيكيين والمسلمين"، اضافة الى "الادعاءات الباطلة" حول معدلات الجريمة المرتفعة بين المهاجرين "تؤجج الاساءات الناتجة عن الخوف من الأجانب».

وفي تصويب مباشر على ترامب شخصيا، قال زيد رعد الحسين انه كان "مذعورا من محاولات الرئيس تخويف وتحقير الصحافيين والقضاة».

واتهمت منظمات اعلامية رئيسية واخرى تعنى بحرية الصحافة ترامب بتهديد الصحافيين في تصرف غير مسبوق من رئيس للدولة العظمى، بما في ذلك الاشارة الى الاعلام بوصفه "عدو الشعب».

وكان زيد رعد الحسين أول مسؤول كبير في الأمم المتحدة يتحدث علنا ضد الأمر التنفيذي الأول الذي أصدره ترامب حول منع السفر، ثم عاد ليهاجم الأربعاء صدور نسخة ثانية معدلة من هذا الأمر تمنع دخول مواطنين من ست دول اسلامية.

وقال مسؤول حقوق الانسان ان الاجراء يرفع من منسوب الخطر باحتمال القيام بعمليات ترحيل غير شرعية.

وأضاف ان "عمليات الترحيل المسرعة قد تصل الى عمليات طرد جماعي واعادة قسرية في خرق للقانون الدولي"، مؤكدا على قلقه من تأثير ذلك على الأطفال و"العائلات التي سيتفرق شملها».

جنوب أفريقيا تلغي موقتا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية

ألغت جنوب افريقيا رسميا قرارها المثير للجدل بالانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية بعدما اعتبرت محكمة عليا في البلاد انه باطل ولاغ لاسباب اجرائية.

وقالت وثيقة نشرتها الامم المتحدة على موقعها الالكتروني ان بريتوريا أبلغت الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش ان "وثيقة الانسحاب اعتبرت غير دستورية وغير صالحة».

واضافت انه "يجب الحصول على موافقة برلمان جنوب افريقيا قبل تقديم وثيقة الانسحاب من نظام روما حول المحكمة الجنائية الدولية الى الامم المتحدة».

لكن هذه الخطوة لا تغير من نوايا بريتوريا في هذا المجال بما ان مشروع قانون حول الانسحاب سيقدم قريبا الى النواب في برلمان جنوب افريقيا.

وكانت حكومة جنوب افريقيا اعلنت في اكتوبر الماضي قرارها الانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية بعد الجدل الذي سببه رفضها ان توقف على اراضيها الرئيس السوداني عمر البشير الملاحق بتهمة ابادة وجرائم ضد الانسانية.

الديكتاتور البنمي السابق مانويل نورييغا في حالة «حرجة»

صرح محامي الديكتاتور البنمي السابق مانويل نورييغا (83 عاما) المسجون في اطار قضية اختفاء معارضين سياسيين في عهده (1983-1989)، ان موكله «في حالة حرجة» على أثر عملية جراحية لازالة ورم حميد من الدماغ.

وكان المحامي عزرا انخيل وصف اولا العملية الجراحية التي جرت في مستشفى سانتو توماس في بنما "بالناجحة". لكن نزيف حدث بعد ذلك واخضع نورييغا لعملية جديدة.

وقال المحامي ان الاطباء "نجحوا في وقف النزيف لكن عليه البقاء خمسة ايام على الاقل تحت التخدير».

وكانت بنات نورييغا ذكرن قبل ذلك ان الوضع الصحي لوالدهن "حرج". واوضحن ان "العملية الجراحية ضرورية لان وضعه يسوء».

خرج نورييغا الذي يعاني من ورم صغير في الدماغ من السجن موقتا في نهاية يناير ويقيم لدى واحدة من بناته الثلاث في العاصمة البنمية.

مسلحون من «داعش» بلباس أطباء نفذوا الاعتداء

أكثر من 30 قتيلا في هجوم على مستشفى عسكري في كابول

قتل 30 شخصا على الاقل واصيب اكثر من 50 بجروح غالبيتهم من المدنيين في الهجوم الذي شنه مسلحون متشددون أمس في كابول على اكبر مستشفى عسكري في افغانستان كما اعلنت وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس.

وقال الجنرال داود وزيري الناطق باسم الوزارة "للاسف قتل اكثر من 30 شخصا واصيب حوالى 50 بجروح في الهجوم اليوم غالبيتهم من المرضى والاطباء والممرضين الى جانب اربعة مهاجمين».

واقتحم مسلحون يرتدون ملابس أطباء أمس في كابول اكبر مستشفى عسكري في افغانستان في هجوم تبناه تنظيم الدولة الاسلامية الذي يحاول تعزيز مواقعه في هذا البلد.

وقال تنظيم الدولة الاسلامية في رسالة عبر موقع تلغرام "انغماسيون من الدولة الاسلامية يهاجمون المستشفى العسكري في كابل».

وافادت وزارة الدفاع "تم إجلاء جميع المرضى" او نقلهم إلى مكان آمن على الأقل، بعد ثلاث ساعات على بدء الهجوم.

وسمعت اصوات الرصاص ودوي الانفجارات والقنابل وكذلك صفارات سيارات الاسعاف التي توافدت على المحاور الرئيسية في الحي الدبلوماسي في العاصمة الافغانية الذي يضم المستشفى.

ووجهت السفارة الاميركية نداءات بلغتي الداري والبشتو عبر مكبرات الصوت طلبت من المارة الاحتماء.

وسمع دوي انفجارات جديدة مجهولة المصدر في الساعة 10،35 و10،45.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال دولت وزيري "في هذه المرحلة تم تنظيف احد طوابق المبنى وقتل احد المهاجمين، وما زال اثنان متحصنين في الداخل وفرق الكوماندوس في قوائنا تطاردهما"، بعد أكثر من ثلاث ساعات على بدء الهجوم.

وكان وزيري افاد سابقا ان "مستشفى سردار داود خان يتعرض لهجوم ونعرف ان عددا من المهاجمين المتخفين بملابس عاملين طبيين دخلوا اليه».

بكاء أهالي الضحايا الذين سقطوا جراء الهجوم على المستشفى العسكري في كابول

نفي طالبان

نفت حركة طالبان وقوفها وراء الهجوم. ومعروف ان حركة طالبان تنأى بنفسها عادة عن هجمات على منشآت طبية او تلك التي توقع عددا كبيرا من الضحايا المدنيين.

بدأ الهجوم بتفجير انتحاري بعد الساعة 09،00 (04،30 ت غ) على مدخل خلفي للمستشفى قبل ان يدخله ثلاثة مسلحين يرتدون معاطف مختبر بدأوا باطلاق النار بحسب شهود.

واكد وزيري ان "انتحاريا راجلا فجر نفسه امام البوابة الجنوبية للمستشفى قبل دخول ثلاثة مهاجمين بملابس أطباء مسلحين برشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية، تبعهم مباشرة فريق قواتنا الخاصة».

وروى الممرض عبد القدير الذي سمع اطلاق النار، في اتصال هاتفي مع فرانس برس من أمام المستشفى "كنت متوجها من قاعة إلى أخرى وشاهدت رجلا بلباس طبيب يطلق النار من رشاش كلاشنيكوف على الحراس والمرضى في الطابق الثالث. تمكنت من الهرب متسلقا الاسلاك الشائكة لكن صديقي اصيب».

كما افاد طبيب بالبث الحي لقناة تولو "كنت اجهز احد المرضى لعملية عندما شاهدت ثلاثة مسلحين يرتدون ملابس اطباء يدخلون من الباب الخلفي"، مضيفا "اطلقوا النار نحوي لكنني تمكنت من الفرار».

صلوا لأجلنا»

ونشر عدد من أعضاء السلك الطبي العالقين داخل المستشفى نداءات استغاثة يائسة على شبكات التواصل. وكتب طبيب في المستشفى على موقع فيسبوك بعيد بدء الهجوم "دخل المهاجمون الى المستشفى، صلوا لأجلنا».

وهذه المؤسسة معروفة لاستقبالها جرحى القوات الافغانية والمقاتلين المتمردين.

وتحدث رئيس الوزراء عبد الله عبد الله عن "عدد من الضحايا" من دون تفاصيل إضافية، متوعدا "بعدم الصفح ابدا عن هؤلاء المجرمين».

ياتي الهجوم بعد أسبوع على مقتل 16 شخصا واصابة اكثر من 100 في هجمات انتحارية متزامنة لطالبان على مجمعين أمنيين في كابول.

ومساء الثلاثاء اطلق صاروخان باتجاه المنطقة نفسها قرب السفارة الاميركية في كابول بحسب مصادر غربية.

اغتيال نائب مغربي بالرصاص في الدار البيضاء

اغتيل نائب مغربي بالرصاص مساء الأول الثلاثاء في الدار البيضاء من قبل مجهولين تمكنوا من الفرار، كما افادت وسائل الاعلام المحلية أمس الاربعاء. وقتل عبد اللطيف مرداس (53 عاما) في وقت متأخر بالقرب من منزله في حي كاليفورنيا الراقي في الدار البيضاء.

واصيب النائب بثلاث رصاصات من بندقية صيد حين كان في سيارته بحسب وسائل اعلام الكترونية خاصة نشرت صورا لموقع الجريمة وللسيارة التي تحطم زجاجها. وتمكن المهاجمون من الفرار.

وعبد اللطيف مردارس كان نائبا عن الاتحاد الدستوري (حزب ليبرالي) عن مدينة بن أحمد الواقعة على بعد 60 كلم جنوب غرب الدار البيضاء.

واعمال القتل بالرصاص امر نادر في المغرب حيث ليس هناك الكثير من الاسلحة في متناول اشخاص بشكل غير شرعي. ولم يصدر اي تعليق رسمي بعد حتى صباح الاربعاء حول الحادث.